

٩. معالم في طريق طلب العلم | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ولا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في هذا الكتاب المبارك معالم في طريق طلب

العلم ووصلنا الى كلام المصنف - 00:00:00

حفظه الله تحت عنوان طالب العلم والقول بلا علم. قال المصنف حفظه الله توقفنا نعم اسباب حفظ القرآن. اسباب تعينه على خطوات نعم. الصفة مية سبعة وستين نعم. طيب وصلنا لكتابه - 00:00:28

عن الاسباب التي تعينه على حفظ القرآن قال ومنها. نعم. تفضل. الاخلاص لله عز وجل وان يكون وان يكون عونا له على طاعة الله وعلى تحصيل العلم. فاذا جاهد الانسان نفسه في تقويم نيته - 00:00:58

وجاهد نفسه في عمل الاسماء من قراءة القرآن وتبديه بكثرة في اباء الليل واطراف النهار فان ذلك ان شاء الله ويسير له انا اشهد انا جمع اوقات اوقات الليل واقات النهار تردد - 00:01:18

ردد كرر كرر التكرار. نعم. انا مفردتها ان. نعم. فاذا جاهد لسان في تقويم نيته. تقويم نيته يعني اصلاح نيته قوم نيته واصلاح نيته وجاحد نفسه في عمل الاسماء من قراءة القرآن - 00:01:38

تردد بكتلة في اباء الليل واطراف النهار. هذا التردد وهذا وهذا هذه النية الصالحة تكون سببا في حفظه للقرآن. قال سبب ثان تردد ما تردد حفظه من الایات؟ اليه من التقصير اتنا نحفظ سورة قبل ان يمر علينا سن التكليف - 00:01:58

والى هذه اللحظة ونحن نجهل كثيرا من كلماتها او من الفاظها. فمسلا لایلاف قريش لو قيل لنا ما معنى لتوقف كثير منا ولو قيل لنا فاسرنا به نرعي فاؤسدننا به جمعا. ان الانسان - 00:02:18

ما معنى هذه؟ لكان الجهل من بعدها هو الجواب. وهذا مما يعاد به طالب العلم. ولا شك ان هذا في شخصية طالب العلم. ولذلك كان ينبغي على طالب العلم ان يبدأ اول ما يبدأ في علم التفسير بمعرفة مفردات القرآن. هناك مصنفات كثيرة - 00:02:38

شوفي هذا من كتاب السراج لشيخ الخضيري حفظه الله. هذا من افضلها. مصادفة كثيرة آآ كتبت في مفردات القرآن. لابد ان يتقن اولا المفردات ثم بعد كذلك ينظر في علم التفسير. نعم. وقد يقول قائل وهل هذا يجب علي فيقال؟ لا ليس واجبا عليك - 00:02:58

ولكن العاب عليك ان تحرص على الحفظ المجرد لهذه الالفاظ القرآنية وانت تجهل معناها. ولقد كان اجتماع كما ذكر شيخ الاسلام اكثروا من اهتمامهم بحفظ الالباني. وكانوا يعملون بما يحفظون. قال عبد الرحمن - 00:03:18

حدثنا الذين كانوا يخطئوننا القرآن انهم اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلم ما فيها من العلم والعمل. فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. ويقول في هذا المبعث ايضا ان مما - 00:03:38

نعيد على الاهتمام بمواصلة الحفظربط الحفظ بالفهم. ان يقرأ التوصيل المغتسل بما حفظه من الایات. ومن ثم الى توصيل اكثرا الى توصيل اكثرا بسلا من سابقهم. ولعل لسان الاول توصيل الشيخ ابن سعد رحمه - 00:03:58

ولسان اسالي مكتسب توصيل ابن كثير لشيخ محمد نسيم الرفاعي رحمه الله تعالى وافضل منه مختصر الشيخ صفي الرحمن مبارك كوري. نعم. المصباح المدير افضل من اخصائي الشيخ محمد النسبي رفاعي. مم. انا اكسر بسطا توسيع. توسيع. تفصيلا - 00:04:18

الى ما سبق كتاب الصحيح والمسند من اسباب النزول للشيخ مقبل الهدى الوادي. واكتبه لصغير اللي هو يجوز المائتي صفحة جمع فيه ماذا؟ جمع في مصحة من اسباب النزول. اسباب النزول التي صحتها. نعم. لان اسباب النزول كثيرا منها ضعيف. يعني اسباب

النزول ليس بري مثلا. ها ان - 00:04:38

في معرفة الاسباب هذا مليء بأسباب النزول الضعيفة. الشيخ مقبل ذكر الصححة فقط في هذا الكتاب؟ نعم. وكتاب انطلاق للشيخ الشنقيطي. مكتب كتيب صغير يتكلم عن الآيات التي ظاهرها التعارض. مم. دفع اهم الاضطراب عن نهاية الكتابة - 00:04:58
التي ظاهرة تعارض يجمع اه بينها ويبين معناها. نعم. وكتاب الاسرائيليات والمواضيع للشيخ محمد ابو شهرية ويحفظ في صلاة الليل وتردد ذلك. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره - 00:05:18
وان لم يكن به نسيبه. وان من المجرد كما ذكر غير واحد ان ان من حفظ ايات ثم صلى صلاة الليل وعاد ذلك مرات ومرات فان ذلك يزيد الحفظ نسقا في ذهنه. بخلاف ما لو كررها دون صلاته - 00:05:38

لان انا بكررها دون صلاة لتوقف فيه واخطاً سيمدر في المصحف. مم. اما في الصلاة ليس هناك من يرده فلذلك من قرأ في الصلاة كان حفظه اقوى. هذا معروف بالتجربة يعني. نعم، رسوقك ثباتا رسم يرسخ رسخا اي ثبت - 00:05:58
تكرار القراءة في غير الصلاة وهي متعلقة بالتالي قبلها. ان يكون الحفظ بالتلقي لانك قد تخطي في دلوقتي بعض الآيات فتحفظها كذلك. الحفظ بالترقي من شيء يعني. يعني لا تحفظ بنفسك. لابد ان تقرأ على شيخ. نعم، واعرف بعض - 00:06:18
من يحفظ القرآن وقال لي كنت ادعو بعض الالفاظ فطرا حتى تنبهتم. حتى صحيح تنبهتم. حتى تنبهت ولم اتبه الا بالفحص والترقي. وذكر لسان لبعض تلك الآيات وادا حفظ الانسان في الترقي - 00:06:38

على شيخ معين او شريك معين فان هذا باذن الله مما يقلل خطأ في قراءته. ولكنه الحفظ على الشريط او الحفظ على الشريط انه قد يسمع الشريط ويظن انه يحاكيه انه يقلده ويوم مخطئ. مخطئ خاصة مثلا في بعض صفات الحروف كالتفخيم - 00:06:58
تطبيق لا يدركها الا اذا رده شيخ يسمعه. فالحفظ على شريط او على على مسموع بدون القراءة على شيء لا يجزئ لا يكفيه نعم. ان تكون القراءة او الحفظ على نسخة واحدة. لان الانسان وهو يقرأ يتخيّل موضع اياته. فاذا اختلفت النسخ - 00:07:18
فكان هذا مذعا الى تشتت الذهن مما يؤدي الى سوء الحفظ. اول ما ظهر المصحف المدنى كان هناك مصحف حرامين هذا؟
والآن ليس موجودا تقريبا كل المصاحف تقريبا الان هي آآ بالطريقة بطريقة المصحف المدنى المصاحف القديمة لم تعد موجودة. آآ
فكل الناس - 00:07:38

لن يحفظن المتحف المدنى. مذعا الى تشتت الذهن. يدعوا الى. مم. يدعوا الى تشتت الذهن. تشتت الذهن يعني عدم التركيز تشتت عكس ركز. مما يؤدي الى سوء الحفظ. تشتت الذهن هذا عدم التركيز يؤدي الى ماذا؟ الى سوء الحفظ. لان العين - 00:07:58
احفظ ايضا مع العقل. نعم. بعد هذا يقول ان الواحد منا يستطيع ان يوفر له في كل يوم ساعة عدد كل وذلك في الوقت بين الاذان والاقامة. فاذا كانت اول العلم حريصا على التقدم الى المسجد مع الاذان او - 00:08:18

فسيحصل على ثلث ساعة تقريبا. بعد اذان الفجر وثلث بعد الظهر وثلث بعد العصر وثلث بعد والمجموع اكثر من ساعة. ولو وطن الواحد منا نفسه على هذا. وطن اي عوده. عود نفسه على - 00:08:38

لتحصل على منافع عظيمة من اجل التقدم الى المسجد وادراج الصف الاول ومن ثم تفرغه للحفظ والمراجعة والموفق لمن وفقه الله تعالى. وايضا فان تكرار القراءة للقرآن يفتح افاقا من المعرفة - 00:08:58

طالب العلم فقد ذكر عباس العبد الدايم المصري الكتани عن شيخ دليل انه اوصاهم بوصاية منها وصيته لهم بكثرة القراءة. فقال اكثر من اكثر من اكثرا. امر. اكثرا اكثرا من قراءة القرآن ولا تتركه. فانه يتيسر لك الذي تطلب عليه قدر ما تقرأه. قال فرأيت - 00:09:18
ذلك وجنبته كثيرا. فكنت اذا قرأت كثيرا تيسرا لي من سماع الحديث وكتابته الكبير. واذا لم اقرأ لم يتيسرا لي اكثرا من سماع القرآن وقراءته على قدر ما تقرأ على قدر ما تسهل لك حاجتك. يعني الوقت الذي تبذله في قراءة القرآن في قراءة وردد. هذا الوقت لا يضيع سنه - 00:09:48

انما يبارك الله عز وجل لك في باقي اوقاتك. ويحصل لك ما تريده. نعم. افاقا يفتح افاقا. افاقا جمع افق. والافق هو اخر ما تراه عينك. اخر ما تراه عينك اذا مللت البصر هذا يسمى افق. هو يوفر يوفر وليوفر توفير. يحفظ وقته. يوفر وقته - 00:10:08

حفظ وقته وهنا رجل لابد من التنبية عليه وهو الحذر من وجود اليأس الى قلبه بسبب طول مدة فلقد كان السلف يجلسون الزمن الطويل في حفظ سورة واحدة وما يزيده ذلك الا مسابرة وحرضا - [00:10:28](#)

فقد ورد ان ابن عمرو رضي الله تعالى عنهم مكت بضم سين في سورة البقرتين. وقال ابو بكر ومكت بضم سين في سورة البقرة ليس لديه عاجز عن حفظها في اقل من هذا. بعض الناس يستطيع ان يحفظ البقرة في ايام في يومين ثلاثة ايام. وكان حفظه قويا. على شهر وكان - [00:10:48](#)

حفظه عاديا لو تفرغ للحفظ. ولكن مكت هذا الوقت الطويل انهم كانوا لا كما مضى معنا في حديث ابو عبدالرحمن السلمي كانوا لا يجاوزون العشر ايات حتى يتعلموا ما فيها من العلم - [00:11:08](#)

والعمل. قال فتعلمنا الایمان والعلم والعمل جميعا. كانوا يفهمون الایات ويعملون بها فلا يجاوزونها الا بعد ان يفهموها وان بعد ان يعملوا بها. نعم ابو بكر ابن عياش قرأ القرآن عن عاصم ابن ابي النجود فكان يأمرني ان اقرأ عليه في كل يوم اية لا ازيد عليها - [00:11:18](#)

يقول ان هذا اثبت لك او اثبتت لك يعني اثبتت في الحفظ والفهم. فلم امن ان يموت الشيخ قبل ان افرغ من القرآن فما زلت اطلب اليه حتى اذن في خمس ايات كل يوم. اخذ يح عليه ان يزيده حتى آذن له - [00:11:38](#)

من يحفظ على خمس ايات كل يوم. نعم. وابذل جهدا بصدق فلن ترى باذن الله الا ما يسرك ويبلغ صدرك. اثلج صدره يعني جعله يرتاح. هذا تعبير. اثلج صدره معناه ماذا؟ جعله يرتاح. لن ترى الا ما يسرك ويبلغ صدرك. يرتاح نعم اجعله يرتاح نعم. وتذكر يعني برد - [00:11:58](#)

من الثلج برد صدره. نعم. وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ومن يتصبر يصبره الله. واعلم ان النفس على العلم ومجاهتها على ذلك - [00:12:28](#)

يونس الطالب علما جما. اطر يقطن اطرا اي اجبار. اجبار النفس على العلم ومجاهدة على ذلك يورث طالب العلم علما جما اي علما كثيرا. والنادر في سير السلف الصالح مصداقية ذلك. وكما قيل بالصبر والبين تناول الامامة في الدين. نعم. هم. مصداقية - [00:12:48](#) يرى مصداقية ذلك ان يرى صدق ذلك. النظر في سير السلف يرى صدق ذلك. ان هذا الكلام كلام صادق واقع ليس كلاما مظهريا لم يقع. ولذلك سيدرك بعض سير السلف. سيدرك بعض سير السلف في هذا. سيدرك - [00:13:18](#)

امثلة من قوة حفظ السلفي رحمة الله تعالى عليها ان تكون سببا معينا للحرص على الطلب والحفظ فلذلك قول صليت خلقا مستوى الابن مهلا فقرأ سورة البقرة فما ترك واو ولا الفا. ما اخطأ فيها خطأ واحدا يعني. وقال حق - [00:13:38](#)

من جلالة ابن ابي ليلى انه قرأ القرآن على عشرة شيوخ. وكان اعوج لعنة فلانة فيمسكون المصاحف فلا يخطئ في حرف واحد. ومن حرزهم في غير القرآن. قال ابو داود ابو اسحاق احد - [00:14:08](#)

الف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا. وقال عمرو وقال عمر ابلغ شبه ستة عشر الف ارجوزة. الارجوزة؟ الشعر. المتن من بحر الرجز. نعم. يحفظ ستة عشر - [00:14:28](#)

الف ارجوزة في العلوم المختلفة. ستة عشر الف متر. وبكل حال يستفاد ما سبق ان مما يعين على حفظ القرآن الكريم دعاء الله بالصدق والخلاص ان يعينه على حفظه وان يكون قصده مرضا الله تعالى علما وعملا - [00:14:48](#)

ان نرتب له وقتا يوميا ان استطاع يتفرغ فيه تفرغ كلها لقراءة حفظه. ان يصل على القدر الذي يريد ان تكون مراجعته للمحفوظ في اوقات مرتبة. ونحاول جاهدا عدم الاخلاص بها. حدا - [00:15:08](#)

بها. حاضر. يعني لا يتركها. عدم عدم تركها. لو وجعل له اوقات مرتبة يحافظ عليها سيصل بعد قليل الى مرحلة انه لا ينسى ما يحفظه ابدا من انت الان لماذا لا تخطئ مثلا في جزء عام ولا تخطئ في الفاتحة؟ لانك تكرر هذا كثيرا في صلاتك في فالانسان لو لو جعل له في خلال سنتين ثلاث سنوات بعد - [00:15:28](#)

حفظ للقرآن يعني بعد الحفظ لابد ان يكون هناك فترة للتثبيت. تثبيت المحفوظ. هم. لو جعل الله وقتا مرتبا للمراجعة والتكرار يراجع

كل يوم اربعة او خمسة اجزاء سيراتي عليه وقت لو انقطع عن المراجعة حتى ولو شهور لا ينسى. لماذا؟ لانه وصل الى مرحلة التثبيت. كما انه لا يمكن ان تنسى الفاتحة مثلا. لانك - 00:15:48

وقتها عددا من المرات اصبحت ثابتة في ذهنك يستحيل ان تنساه. فالتراث هذا يعني امر مجنوب من آمن من كرر وردد لا يمكن ان لسه بعد ذلك الا ان يشاء الله. قال ان تكون النسخة او الطبعة التي يحفظها واحده ليزيد حفظه رسوما في ذهنه. كيف - 00:16:08

في ذهنه. ان يردد ما يحفظ عشرات المرات قائمها وقاعدما وماشيا ما استطاع الى ذلك سبيلا. ان تكون قراءته في من حفظه الجديد. فذلك ادعى لسوق الحفظ ان يقرأ يعني ليه يقرأ دايما في الصلاة بقصار السور؟ يحاول ان يقرأ من حفظه - 00:16:28

الجديد حتى في الصلوات السرية خلف الامام. نعم. ان يقرأ توصيل الایات التي حفظها. وفي ذلك مصلحتان رواية ودي رواية القرآن وحفظه ورواية معاليه وفهمه. الدراسة هي العلم. نعم - 00:16:48

ان يقرأ تفسير اياته التي حفظها. نعم عزاء. يعني بعد حفز نعم بعض الحفظ او قبل الحفظ. الافضل ان يكون قبل الحفظ. لانه لوقرأ تفسير ايات قبل الحفظ هذا سيعينه على الحفظ. خاصة التفاسير التي تهتم بالرب - 00:17:08

بين الایات لانك تجد ان بعض الناس ليس عنده قدرة على الربط بين الایات. يعني يحفظ الایات ولابد ان تقول له اول كلمة في الایة حتى يكمل الایة. لا يستطيع ان يربط بينها. لماذا - 00:17:28

هذا سببه ماذا؟ سببه عدم قراءة التفسير. لان بعض الایات قد يظن انه ليس هناك ارتباط بينها. نعم. ولكن الاضطراب بين ترابط واضح جدا وقويا. هناك بعض التفاسير التي تمت بهذا كتفسیر البقاء نقل الدرر. نبض الدرر في التناسب الایات وال سور هو كتاب جيد جدا في هذا الباب - 00:17:38

وان كان مطولا قليلا قال الفهم والعلم نعم. يحذر ان المعاصي فمن اسارها قال الضحاك ما تعلم ما تعلم؟ ما تعلم احد القرآن فنسيه الا بذنبه. ثم قرأ وما اصابكم من مصيبة فلما كسبت ايديكم ويفعل عن كسرها. سم قال ولمصيبة اعظم لسان قرآنها. فقال بشر - 00:17:58

الحادث اذا اردت ان تلقن العلم فلا تعصي. ان تلقن العلم فلا تعصي. اذا اردت ان تحفظ العلم يعني. فلا تعصي ايه حديس يا من اكرمك الله بحفظ القرآن كاملا على مراجعة الحفظ وتعاهده. فانه كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

تعاهدوا هذا الغلام فانه اشد تفلتا من الابل في حقولها. العقوق الجميع قال والعقال هو الحبل الذي يربى به الجمل تفلتا يعني اشد هروبا تفلت اي هربا. تمام. يعني القرآن شديد الهروب اشد من فرار الجمل عندما تربطه بحبـل - 00:18:48

نعم؟ تعاهدوا تعاهد الشيء اي تابعه. تعاهدوا القرآن يعني راجعوه باستمرار. اقرأوه باستمرار. المعااهدة هي متابعة شيء باستمرار تعاهدوا القرآن اي تابعوا قراءته ومراجعته باستمرار. نعم. واحدة من التجمع او التسويق في امر التعاهد. واجعل التعاهد اصلا والاشغال عرضا. عرضا. عرضا. فبذلك ان شاء الله يبقى - 00:19:08

حفظ منضبطا في ذهني. يعني لا يليق بحافظ القرآن ان يقول انا شغلت هذا الشهر. لم اراجع لم اختم. لا يليق هذا به لماذا؟ مهما كان شغله لابد ان يجعل هذا الشغل عرضا ليس اصلا. والمراجعة هي الاصل. والشغل هو الطارئ. اما المراجعة فلا يضيع وقتها مهما حدث من من الظروف - 00:19:38

الاحوال. التضرع يتحجج الاحتجاج. تضرع يتحجج. تذرع يتضرع تضرعا. ها يعني هو يأخذ هذا حجة يقول انا مشغول عندي حجة. مم. وهذا امر مذموم يعني. قال ان يكون مقدار الحفظ. ان يكون مقدار الحفظ - 00:19:58

ليكون اثبات لحفظه. قال ابو بكر العياش قرأت الغلام على عاصم ابن ابي النجود. فكان يأمرني ان افل عليه كل يوم اية لا ازيد عليها. ويقول ان هذا اثبات لك. فلم امن ان يموت الشيخ قبل ان افرغ من القرآن. فما زلت - 00:20:18

الى اذن لي في خمس ايات كل يومين. طالب العلم والقول بلا علم. قال تعالى خاطبنا نبيه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا - 00:20:38

لا تتفقوا من قفا يقفوا اي. تبعه. لا تتبع. قفوت اتره اي تبعته. لا تتبع ما ليس لك به علم. اذا ما كان عندك علم لا تتكلم بدون علم. لأن الله عز وجل سيسألك عن ادوات العلم السمع والبصر والرؤا. هذه الادوات التي تكسب بها العلم. فمن شكر هذه - 00:20:58 نعمة في هذه الاشياء السمع والبصر والرؤا الادوات التي تدعى ما ليس فيها. الا تدعى الا تكذب وتدعى ما ليس عندك. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كل هذه الحواس كان عنده مسئولا يسأل الله عز وجل عنها. وقال تعالى وقال تعالى عن نوح عليه - 00:21:18

السلام لما سأله نجاة ابنه فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعدك ان تكون من الجاهلين. فعل هذا ان الذي يقول بلا حلو واصل من الجاهلية او الذي يسأل ما ليس له به علم وهو من الجاهلين. نعم. وقال تعالى معاذبا اهل الكتاب ها انتم - 00:21:38 وهوؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون في الاية الاولى ادب الله نبيه صلى الله عليه وسلم بادب عظيم وهو الامساك عما ليس له به علم وعدم الخوض - 00:21:58

وفي الاية السانية نهى الله نبيه نوح عليه السلام عن سؤال ما ليس له به علم. هو كده. الخوض الدخول. خاضع دخله وفي الاية

الثالثة انكر الله على اهل الكتاب مجاجتهم فيما ليس لهم به علم. وعد ذلك من جهالاتهم. فالواجب - 00:22:18 على من جهل شيئا ان يمسك عن الغوط فيه وليعلم ان هذا من مناقبه وليس من مسامبه. من فضائله وليس من اخطائه. المناقب عكس المسالب. المناقب جمع منقبة والمثالب جمع مسلبة. طبعا. المناقب الفضائل والمثالب بالاخطا. يعني من فضائل الانسان -

00:22:38

ان يقول لما لا يعلم والله اعلم. هذا ليس من من مثاليب انما هذا من مناقبه وورعه. وقد قال اهل العلم من السابقين واللاحقين بطولة هذا الباب. وهو التكلم بلا علم وسوء اليك قليلا من كسير من كلامهم حول هذا - 00:22:58

قال ابن جماعة اذا سئل عما لا يعلمه قال لا اعلم او لا ادري فمن العلم ان يكون لا اعلم وعن بعضه لا ادري نصف العلم. وعن عباس رضي الله عنهم اذا اخبر عالم لا ادري. اصيبيت مقالته - 00:23:18

مقاتل. اذا اخطأ العالم لهدي ان يد تركه. اذا ترك لا ادري. ترك ان يقول لا ادري اصيبيت مقالته. وقع في مقتل. والمقتول هو ماذا؟ هو الخطأ الذي لا يقوم له بعده قيام. يعني كأنه يقتل. لانه سيخطئ ويقتلي بلا علم. فيكون هذا سببا في هلاكه في الدنيا والآخرة -

00:23:38

في علاكه في الدنيا انه يعلم عنه الكذب والقول على الله بلا علم. ولكن في الاخرة ما يعده الله عز وجل له من العذاب ان لم يتتب من هذا؟ قال - 00:23:58

ربى لا ينبغي للعالم ان يورث اصحابه لا ادري لكترة ما يقولها. يعلم اصحابه. يعلم تلاميذه لا ادري سئل الامام ما لك عن اربعين مسألة فقال في بعض وثلاثين منها لا ادري. فقيل له ان كنت لا تدري انت فمن يدرى؟ يعني فقال اسأل غيري. ان كنت لا تدري - 00:24:08 انت فما الذي قال للسائل اسأل غيره؟ قال واعلم ان قول المسئول لا ادري لا يدع من قدره. ليقل من قدره. كما بعض جهله من يرفعه لانه دليل على عزم محله وقوه دينه والتقوى ركبها - 00:24:28

وكمال معرفته وحسن تتبته. وقد روينا معنى ذلك عن جماعة من السلف. وانما يأنف من من قول الله من ضعفت ديانته. يأنف يستكبر عن قول لا ادري من ضعفته. نعم. لانه يخاف من سقوطهم - 00:24:48

للحاضرين وهذه الجهالة ورقة دينه. وربما يشمل قطعه بين الناس فيقع فيما فر منه ويتسنم عندهم بما احتلز عنهم. ولي امر. ترقى اي ضعف. رقة دينه اي ضعف دينه. وقد ادى الله تعالى - 00:25:08

علماء بقصة موسى معاذ مع القدر؟ نعم. حين لم يرد موسى عليه عليهم والسلام العلم الى الله تعالى لما سئل هل في الارض اعلم منك؟ فقال لا. فأدبه الله عز وجل بقصة الخضر - 00:25:28

السلام. نعم. وقال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى. ومن اعظم ما يجب على المعلمين ان يقولوا لما لا يعلمونه والله اعلم ليس هذا بناقص لقادارهم فهذا مما يزيد قدرهم. ويستدل به على كمال دينهم وتحريمهم للصواب. وتحريهم للصواب - 00:25:48 التحرك والبحث اي بحث فيه معنى الصواب. تحريري. نعم. تحرى اي بحث. نعم وفي التوقف عما لا يعلم فؤاد فوائد كثيرة منها ان

هذا هو الواجب لقولك لا ادري او التوقف ان هذا هو الواجب عليك امثال امر الله عز وجل وهو قوله تعالى - 00:26:08
كل ما اسألكم عليه من اجري وما انا من المتكلفين. ولا تقف ما ليس لك به علم. هذا اول الاول وال الاول فإذا انك تفعل الواجب عليك.
الثاني انه اذا توقف وقال الله اعلم فما اسرع ما يأتيه علم ذلك من مراجعته او مراجعة غيره. فان المتعلم اذا رأى معلما - 00:26:38
قد توقف جد واجتهد في تحصيل عينها واتحاف المعلم بها فما احسن هذا الاسد. وهذا اثر جميل. انه لو توقف وقال لا ادري هذا يبحث
المتعلمين يبحث الطلاب ان يذهبوا ويبحثون عن هذه المسألة. ثم يأتون له بعلمها. نعم اتحفه بالشيء يعني يهداه اليه. كيف -

00:26:58

بالشيء اي اهداه اليه. اتحاف المعلم بها يعني اهداه هذه الفائدة للمعلم. فما احسن هذا محسن هذا الاثر وهذا الاثر
هو ماذا؟ ان هذا يشجع الطلاب على البحث. لكنهم لو علموا ان كل شيء سيسألون فيه معلم سيجيبهم فيه - 00:27:18
ماذا يبحثون يعني؟ اتحاف المعلم اي اهداه. اتحف اي اهدي. اتحف اي اهدي نعم ومنها اذا توقف فيما لا يعرف كان دليلا على سنته
وامانته واتقانه فيما يجزو به من المسائل. كما ان - 00:27:38
عرف منه عن الكلام فيما لا يعلمه. كان ذلك داعيا للريب في كل ما يتكلم به. حتى في الامور الواضحة. هذا معروف في الواقع. الذي
كحال بعض العوام نعم تجد ان بعض العوام ليس عندهم ادب مثلا يقف بعض الناس مع بعض طلاب العلم يسألونه فتجد -

00:27:58

ان بعض الناس الذين لا يعرفون بالعلم اصلا يجibون يتصارعون ويجibون. وتكون اجاباتهم خطأ. فهذا لا شك ان هذا يعني يجعل
الناس يشكون في كلامه ولا يقبلونه انهم لا يتورعون عن الفتوى بدون علم. آآ والعجيب ان الناس العجيب ان الناس لا يقبلون مثلا من
شخص ان يتكلم في الطب وليس بطبيب. وكان - 00:28:18

هناك طبيب جالس في مجلس وسائل بعض الناس مسألة طبية مثلا هل يقبل الناس ان يتكلم احد غير طب في هذه المسألة طبية؟ لو
تكلم بغير الطبيب كل الناس يقولون له يعني هل انت الطبيب يعني كيف - 00:28:38
وينكرون عليه انكارا شديدا. اما في امور الدين لا ينكرون هذا. بل يعني يجعلون كل شخص يتكلم في الدين كما يريد. نعم؟ المقصود.
اقدم عكس احجم الاقدام التجرب الجرأة. اقدم معناها مدى التجرأ عنده جرأة جريء. هم. ومنها فالاقدام هذا ليس ممدوحا في كل -

00:28:48

الاقدام ليس ممدوحا في كل حال. من المواقع التي لا يحمل فيها الاقدام. الفتوى بلا علم ان تفتت بلا علم. هذا موضع الامام احمد فيه
زي احمد في الاقدام. ولكن لا يعني هذا ان طالب العلم لو كان عالما بالمسألة وعنه غلبة ظن بصحة علمه بها وعنه يقينه بصحة -
00:29:08

ليس يعني هذا انه يتورع فيقول لا ادري فان هذا يكون ورعا كاذبا. خاصة اذا علم انه ان جوابه وهذا يحتاجه الناس. يعني لو علم
الجواب واعلم ان الناس يحتاجون الى هذا الجواب. في هذه الحالة نقول له ينبغي ان تجيب. هذا يكون من باب كتمان العلم. ان هذا
يكون من باب كتمان العلم؟ نعم - 00:29:28

قال ومنها ان المعلم اذا رأى من هل منه المتعلمون التبوق فيما لا يعلم كان ذلك تعليما لهم وارشادا هذه الطريقة الحسنة والابداء
بالالجوال والاعمال ابلغ من الابداء باقوله. نعم الاقتداء هم يقتدون بقوله وعمله - 00:29:48

يعني هو يقول لهم قولوا فيما لا ادري لا ادري. ثم هو لا يتورع ان يقول لا ادري. المسائل التي لا يدري فيها يفتني فيها. فهذا يعني عمله
يخالف قوله. اما اذا وافق عمله قوله كان هذا ادعى ان يقتضي الناس به وان يفعلوا مثله؟ نعم. قال ابن مفلح - 00:30:08

المفلح رحمة الله تعالى حسن في قول العالم لا ادري وانقاء التهجد على الفتوى سم قال قال ابن عباس رضي الله عنهم اذا ترك العالم
لاجله اصيّت مقاتلته. مقاتلته وكذا قال علي ابن الحسين. تحبّوا. التحجم - 00:30:28

تهجم اي تجرأ الاقدام نفس معنى. مم. تهجم اقدم تجرأ كلها نفس المعنى. نعم. من هجم. التهجم على الفتوى نعم وبنفتح هذا امام
الحنابلة امام الحنابلة ومن تلبية الشيخ الاسلام كان شيخ الاسلام يحبه كثيرا وقال عنه انت كاسمك. انت - 00:30:48

يعني انت مفلح. نعم كان يثنى عليه شيخ الاسلام. نعم. وقال ما لك كان يقال اذا اتقل العالم لا ادري اصيб مقاتله وقال ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين وسيد العالمين يسأل عن الشيء فلا يجيب - 00:31:08

حتى يأتيه الواحد من السماء. وقال الشعبي لا ادري نصف العلم. وصح عن ابن عمر رضي الله عنهما العلم ثلاثة ناطق وسنة ماضية ولا ادرية. كتاب ناطق القرآن نطق. سنة ماضية محكمة ليست منسوبة - 00:31:28

لان السنة قد تكون ماذ؟ منسوبة فلا تكون ماضية. سنة ماضية الى يوم القيمة اي محكمة ليست منسوبة ولا ادري لا ادري جعلها ابن عمر ثلث العلم. نعم لان الكتاب لان الكلام الله عز وجل - 00:31:48

وكلام الله اعز كلام الله عز وجل نطق به سبحانه وتعالى. نعم. وباسناد وباسناد حسن عن علي ابن طالب رضي الله عنه رضي الله عنه قال من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم لان هذا لان الله عز وجل قال لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:32:08

كل ما اسألكم عليه من اجل وما انا من المتكلفين. فمن التكليف ان يقول لما لا يعلم؟ انا اعلم. هذا من التكليف. من التكليف الذي نوي عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال احمد في رواية البروبي ليس كل شيء ينبغي ان يتكلم فيه - 00:32:28

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل فيقول لا ادري حتى اسأل جبريل. ليس كل شيء ينبغي ان يتكلم فيه. واحيانا يقول بعض الطلبة سببا في في وقوع بعض العلماء في هذا الحرج. انه يعلم مثلا ان هذا العالم متخصص في باب من الابواب مثلا هو مثلا متخصص في الفقه او - 00:32:48

في غيره من الابواب. فيأتي يسأل عن مسائل دقيقة في العلل. ويعلم انه ليس له علم بها. فهذا من التكليف. من تكليف الطالب ايضا. من تكليف الطالب ان يسأل العالم هو على يقين انه ليس عنده اي علم بهذا العلم. نعم. يعني عليه ان يسأل العالم فيما اه فيما يحسن. نعم. في اية - 00:33:08

آآ اجر من اجر قلنا اسألكم عليه اي على القرآن. مم. من اجره من مال. كما كلنبي ارسله الله الله عز وجل الى قومه كما في سورة الشعرا قال لقومه هذه الاية هم ويا قومي ما اسألكم عليه من اجر انانا الا نذير مبين. ما اسألكم عليه من اجر ما - 00:33:28
لا اريد اجرا على هدایتكم. اجرا دنيويا. واريد اجرا دنيويا على اجر دنيويا من مال او منصب او غيره على هدایتكم. قل ما اسألكم عليه اي على القرآن مم على تعليق تعليمكم القرآن من اجر وما انا من المتكلفين. ما معنى من المتكلفين يعني ايه؟ لا اتي بكلام من عندي. مم. ولا اتي بعلم - 00:33:48

فيمن من عندي؟ قال الله عز وجل قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولادراكم به. فالله عز وجل هو الذي علمني هذا القرآن هو النبي امرني ان ابلغه اياكم. وما انا من المتكلفين يعني لا اتكلف شيئا من قبل نفسي. نعم ما يتكلف شيئا من قبل نفسه - 00:34:08

نعم. وقال سفيان من فتنة الرجل اذا كان فقيها ان يكون الكلام احب اليه من السكوت. وقال المرموذى قلت الكبار واصحاب الامام احمد ابو بكر المرموذى. نعم. العالم يظنونه عنده علم كل شيء. فقال قال ابن مسعود - 00:34:28

رضي الله عنه ان الذي يفتني الناس في كل ما يستفتونه لمجنونون. يعني جعل نفسه عالما بكل ما يستفتني من نستفتني فيه؟ نعم. وعن علي رضي الله عنه قال خمس لو سافر الرجل فيهين الى اليمن لكن عوضا من سفره - 00:34:48

لا يخشى عبد الله ربها ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحصي من لا يعلم ولا يستحي من لا نتعلم ولا نستحي من تعلم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم. والصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد - 00:35:08

اذا قطع واذا قطع الرأس قوي الجسد. طوي الجسد. توي اي دفن. تواه اي دفن. مات الجسد يعني لو قطع الرأس خلاص مات الجسد فكما ان الصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر عنده فلا دين عنده. نعم - 00:35:28

لان جاهلا خير له من ان يقول ما لا يعلم وقال سعيد ابن جبير ويل لمن ابول لما لا يعلم اني اعلم. وقال ما لك من فقه العالم ان يقول لا - 00:35:48

فانه عسى ان يهبي له الخير. نعم. يهبي من فقه العالم ان يقول لا اعلم فانه عسى وعسى هذه موجبة. عسى يعني يرجى ان يهبي له الخير. ان يعد وان يوفق للخير. يعني من قال لا اعلم اورثه الله عز وجل علم ما لا يعلم. كما قال بعض - 00:36:08

من قال لا اعلم اورته الله اي اعطاه الله علم ما لا يعلم. ففتح الله عز وجل عليه بعلم ما لا يعلم قد يسأل عن مسألة فيأتي له فهم فيها ما ما آآسبق ان اهتدى الى هذا الفهم قبل ذلك. وما قرأه في كتابه. ويكون هذا الفهم فهما صحيحا. نعم. وهذا يعني - 00:36:28 تراه واقعا كثيرا عند بعض الموقفين قال يقال الغزالي لو سكت من لا يعرف قبل الاختلاف من لا يعرف الجاهل لو سكت قل الاختلاف. الاختلاف يتسع بكلام من لا بكلام الجهل. كلما كثر كلام الجهل المنتسبين الى العلم كثر الاختلاف. سكوت الجوال او - 00:36:48 ماذا يكون؟ يقلل يقلل الخلاف. قال ومن قسم باعه وضاق نظره عن كلام علماء الامة والاطلاع عليه فما له وللتكلم فيما لا يدريه من قصر اتباعه وضاق نظره نفس المعنى. ضاق نظره نظره ضيق. نعم وضاق قصر بعضه - 00:37:08 قصر علمه عن كلام علماء الامة والاطلاع عليه فما له وللتكلم فيما لا يدريه لا يعرفه والدخول فيما لا يعنيه؟ نعم. وحق وحق مثل هذا ان يلزم السكوت. حق ماذا؟ ان يجر على السكوت لانه ليس - 00:37:28 قصر باعوه المقصود بها هنا قصر علمه قل علمه. المقصود بها هنا قل علمه ارقص لي معناه يا ابني. نعم؟ معناه اصلي يعني. قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه - 00:37:48 تباعا قيل البائع مدد ذراعين المسافة بين ذراعين الى اذا بسطتهم هكذا. مم. نعم؟ هذا هو الذاعي. لو بسطت ذراعيك كده المسافة من من طرف الاصبع للطرف الاصبع وتسمى دعم. ولكن هنا التعبير معناه ماذا؟ قل علمه يعني. هذا تعبير يعني - 00:38:08 وقال مالك رحمه الله تعالى وينبغي للمرء الا يتكلم الا فيما وقال سنوطي رحمه الله تعالى رد الجواب على من علمه فرد كما قال الله لادم انبئهم باسمائهم والسؤال على من لا يعلم فرد قال الله تعالى فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. رد الجواب على من - 00:38:28

علمه فرض كما قال الله لادم انبئهم باسمائهم. نعم. لان الله عز وجل سأل قبلها الملائكة ثم عرضهم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. فالملائكة ماذا - 00:38:58

لم تتكلف لم تقل نحن الملائكة سنتكلف معرفة اسماء الاعيان اسماء الاشياء. قال يا ادم وانبئهم باسمائهم. فالله عز وجل رد الجواب على من علمه بمعنى رد الجواب عن من علمه يعني وجه السؤال الى من؟ يعلمه وهو ادم عليه السلام لان ادم علم الجواب بتعليم الله عز وجل اياته. نعم - 00:39:18

ان عمر رضي الله عنه انه سأله اعرابي اترس العمة؟ فقال لا ادرى. قال انت لا تدري؟ قال نعم. ازهب الى العلماء فاسألهم. نعم العامة العامة من ذوات الارحام. هناك خلاف بين العلماء في توريثها. الصحيح انها ترث اذا لم يكن هناك صاحب فرض او عصب يعني. هذا مذهب الحنابلة والاحناف - 00:39:38

خلافة للباقين؟ نعم. العمة عمتك لو كان عندك عامة اخت ابيك؟ اه. اخت ابيك لو لو لم يكن هناك اصحاب فروض او عصابات هل ترث ام لا؟ خلاف بين الصحابة في مسائل التوريث ذوي الارحام. ذوي الارحام هم من لم يكونوا عصابات ومن لم يكونوا - 00:39:58 اصحاب فروض الحنابلة والاحناف يورثونهم وهذا هو الصحيح. خلافا للمالكية والشافعية لا يورثون ذوي الارحام يقولون المال يذهب الى بيت المال. وال الصحيح مذهب الحنابلة والشافعية نعم. سأله رجل وسأل رجلان عن مسألة فلم يجده. فقال الرجل ان في نفسي منها شيء - 00:40:18

فقال ان يكن في نفسك منها مسل ابي قبيس احب الي من ان يكون في نفسي منها مسل شعراته. نعم. فهمت مدى الاقل قال سأله رجل عمرو بن نمر عن مسألة فلم يجده عمرو. فقال الرجل ان في نفسي منها شيء يعني يلح علي في الجواز. عندي مشكلة في هذه المسألة - 00:40:38

لا يجد احدا اسئلته غيرك. فقال له ان يكن في نفسك منها مثل ابي قبيس هذا جبل كبير. اسم جبل. جبل كبير ابو قبيس. ان يكن في نفس منها مثل الجبل عندك هم منها مثل الجبل لا اريد ان يكون عندي هم منها مثل الشعراة. نعم لا يقول لا اريد ان يكون عندي هم منها - 00:40:58

مثل مثل الشعرة فليس من اللادب ايضا من طالب العلم ان يلح على العالم اذا سأله عن مسألة فلم يجدها. كان يلح عليها انما خلاص وليس عنده علم بها او انه يتورع عن عن الجواب فيها. نعم. فلو الح عليه هذا يحمله على ان يقول فيها - [00:41:18](#) -
اوه ويخطئ. نعم. قبل هذا مثال قبل هذه القصة. هم. هناك سئل ابن عمر او هو وسأله ابن عمر رضي الله عنه عنهم ان سأله اعرابي.
سئل. سئل. سأله اعرابي. يقول له هل تبت العمدة؟ وهو آآ. فامر قال لا اعرف. ابن عمر قال لا اعرف - [00:41:38](#) -
قال اذهب فاسأله العلماء. نعم. اذهب العلماء ان عمر من اعلم الصحابة ابن القيم عده في اعلام الموقعين من مفتى من الصحابة.
من المفتى في الصحابة ابن عمر نعم. ورغم ذلك فاسأله العلماء. وقال ان مهدي سأله رجل مالك ابن انس عن مسألته - [00:41:58](#) -
فقال تعداده اليه فيها واللح عليه. يسأله عن نفس المسألة. تردد عليه. ان يتبعدوا. الح؟ سأله كثيرا بالضبط. الح يعني سأله كثيرا. فقال
ما شاء الله يا هذا اني لم انكلم الا فيما احتسب في خيره. ولست احسن مسألتك هذه - [00:42:18](#) -
قطع له الباب اني لم اتكلم الا فيما احتسب فيه الخير. دايما قبل ان نتكلم انوي احتسب يعني انوي الخير بكلامي. انوي احتسب نوى
انوي الخير بكلامي احتسب طلب الاجر من الله ونوى الاجر من الله. ولست احسن مسألتك هذه. مسألتك هذه انا لا اعرفها لا تسألني
عنها مرة اخرى - [00:42:38](#) -
قال محمد ابن عبد الحكم الحكيم. هي عند الحكم عندكم ماذا؟ الحكيم؟ طيب لا ادري ما قال سأله الشافعي. سأله
الشافعي رحمة الله تعالى عن متعته اكان فيها طلاق او ميراث او نفقة تجده شهادة فقال هو - [00:42:58](#) -
متعة الطلاق يعني. نعم. ولما تكلم الامام الذهبي رحمة الله تعالى عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال ما نسوا وما ارواه بلغ المئة فمن
كان عنده علم فلقدن وقد - [00:43:18](#) -
وقد نقل طول عمره وقد نقل طول عمره ابو الفرج ابن الجوزي وغيره. وما علمت في ذلك شيئا يرکن اليك. يرکن الي رکن الى اعتمد
على هذا مبني مجھول هنا يرکن اليه ورکن الى اعتمد على. يعني ما عادت في ذلك شيئا دليلا يعني نعتمد - [00:43:38](#) -
في تصحیح عمر سلمان آآ رضي الله عنه. وقد ذكرت في تاریخي الكبير انه عاش مئتين سنة وانا الساعة لا ارتدي ذلك ولا اصححه.
من هنا غریب يعني. غریب ان یعيش احد هذا السن؟ نعم. لا ارتضي لذلك. يعني - [00:43:58](#) -
رجع عن کلامي في التاریخ الكبير. الذهبي ذكر في تاریخ كبير ان سلمان يقول عشر مئتين وخمسين عام. اما الان رجع في هذا الكتاب
ها آآ في سیر النبلاء رضي عن هذا لا ارتضي له ارضي به. مم. لا ارضي بهذا القول ولا اصححه. اقول ان هذا القول خطأ - [00:44:18](#) -
ولكن هو عاش زمان طویل صح؟ نعم ولكن هذا القدر الزمن کم قدره؟ والله اعلم. لم یجزم الذهب بمدة حياته. قال ابو اسحاق
ظلمني ان الصحيح من اقوال اهل العلم وهذا - [00:44:38](#) -
عند المحدثین ان اخ مما یدل على ضعف حکایة مئتين وخمسين اثناء هزه ان اخر الصحابة موتا هو ابو عامر وثلاث من الاصقع متى
سنة مائة؟ مائة هجرية نعم فكيف یكون سلمان العاشر مئتين وخمسين؟ اخر الصحابة موتا ويدل على هذا حديث النبي عليه الصلوة
والسلام الذي في مسلم انه قال اوريتكم ليلتكم هذه فانه لا یبقى على ظهر - [00:44:58](#) -
ورد من هو عليه الان على رأس مائة سنة منها احد. يعني لا یبقى احد بعد مائة سنة. فالنبي عليه الصلوة والسلام ذكر هذا. ان كل
الناس یموتون بعد مائة سنة. الذين عاصروه صلی الله - [00:45:18](#) -
فهد سلمان عندما قال النبي عليه الصلوة والسلام هذا الحديث كان عنده مية وخمسين سنة حتى یعيش ميتين وخمسين يعني؟ نعم.
قول ابو اسحاق لان رجلا جاء الى عمرو فقال على يقظة من ولد اسماعيل. فقال ما اعلمها الا الحسن والحسين؟ قلت ای الذهبي - [00:45:28](#) -
ما فهمته قال ابن حنینة كان ابو الحسين اذا سئل عن مسألة قال ليس لي بها علم والله اعلم. واورد ابن کسیر اسلا عن علي ابن ابی
طالب رضي الله عنه في تفسیر قوله تعالى - [00:45:48](#) -
قبائلكم اللاتی فی عجولکم. سم قال ابن کسیر وحکی لی شیخنا الحافظ ابو عبدالله الذهبي انه عرض هذا على شیخ الامام تمیم ابن
تیمیة فاستشکله وتوقف في ذلك والله اعلم. في اثر عليه اثر عليه یقصد انه عرض هذا على الشیخ تقی الدین یقصد - [00:46:08](#) -

علي ابن ابي طالب انه وهذا الاثر رواه عبدالرزاق في المصنف بسند صحيح. واستدل به ابن حزم على مذهبه في هذه المسألة. ان علي رضي الله عنه فرأى رجلا حزينا فقال له ما لك؟ قال ماتت امرأتي. قال هل لها بنت؟ قال نعم. هي بالكوفة. قال اذهب فتزوجها. وهذا اثر عبدالرزاق - [00:46:28](#)

صحيح. فشيخ الاسلام عندما طلع هذا الاثر توقف في المسألة. ابن حزم قال به ابن حزم يرى ان الريبيبة لا تحرم على الزوج الا اذا دخل الا اذا كانت في حجره الا اذا دخل بامها وكانت في حجر الزوج. ابن حزم يرى انها ان لم تكن في حجره لم تكن في تربيته. يعني جاز ان يتزوجها بعد موت امها - [00:46:48](#)

بعد طلاق امها بعد فراق امها يجوز ان يتزوج الرجل وهذا مذهب عمر وعلي من الصحابة. وان كان الامام الاربعة لا يقولون انه ليس شرطا ان تكون في حجرك بل بمجرد - [00:47:08](#)

وادي الدخول بالام تحرم عليك الرابيب. لكن خلاف مسلها خلاف قديم وخلاف معتبر. فشيخ الاسلام توقف. استشكل الاثرة اي استشكل اشكال عليه معناه وتوقف في المسألة وتوقف في ذلك ان توقف مسألة الرابيب هل تحرم؟ حتى ان لم تكن في حجر آآ الزوج زوج الام او تحرم بشرط ان تكون في حجره - [00:47:18](#)

في تربية نعم يكون القوس من محمد و كنت اجالس البحر ابن عباس وقد جلست مع ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنه فاكسرته. فكان هناك يعني ابن عمر ورع وعلم جم ووقف عما لا علم له به. ومن - [00:47:38](#)

ذلك الاعتراض الذهبي بعدم معرفته انظر الشیخ علی بن غباء مع الفاشیة. ومثل ذلك ما ذکر الامام ابن حزم فيما افتتح كتابه حجۃ الوداع. طالب العلم والاشاعة مما عندنا الزيادة ممکن - [00:47:58](#)

وقال الامام ابن خزيمة فقد قال فلما تأملناها وتدبرناها بعون الله عز وجل وتوفيقه ایانا لا بحولنا وقوتنا رأيناها كلها متوقفة مدة مدة متفقة كلفت المرشدة متصلة بينة الوجه واضحة السبل لا اشكال في شيء منها. حاش - [00:48:28](#)

واحدا لم يلح لنا فصل الحقيقة فيه. لم يرح اي لم يظهر. لا حاله يعني ظهره. لم يظهر لنا فصل الحقيقة فيه الحقيقة الواضحة فيه نعم. اي النقادين هو منهما؟ فنبهنا عليه وهو این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ علیه الصلاة والسلام - [00:48:58](#)

يوم النحر ابی منی ام بمکة؟ فلعل ويلنا يلوح له بیان ذلك. فمن استدان لهما ما اشكال علينا منه يوما ما فلنضنه الى ما جمعناه ليقتني بذلك الاجر الجزيل الى الله تعالى. ومن ذلك ايضا - [00:49:18](#)

وقال الامام ابن خزيمة باب التغیریز في افطار يوم من رمضان متعمدا من ولید رخصته ان صح الخبر فانی لا اعرف ابن المطوس ولا ابغاه. اعرف يعني هناك راوي من روایات الحديث؟ لا يعرفه - [00:49:38](#)

واوقف صحة الحديث على ماذا؟ على العلم بعدالة الراوی. نعم. غير ان ابی ثابت قد ذکر انه لقی ابا نعم. ومن ذلك ايضا ما ذکرہ الشیخ الالباني رحمة الله تعالى عندما تکلم عن حکم الصلاة - [00:49:58](#)

المساج التي فيها قبور. وهل الصلاة بادلة او مکروهه؟ قالوا تعالى وان القول بالبطنان محتمل. فمن كان عنده في شيء من ذلك فليتفضل بیانه مع الدلیل مشکورا مأجورا. وقال ابو السعادات للاسیر وانا اسأل من وقف على - [00:50:18](#)

هذا ورأی فيه قطعا او خذلا ان يسمعه خللا نقصا. وينبهه عليه ويردحه ويشیر اليه حائطه اذا بذلك مني شکرا جميلا. ومن الله تعالى اجرا جزيلا. اذا يعني اخ نحاز اخذه. وقال ابن خلدون في ترجمة - [00:50:38](#)

ولم اعلم نسبة الطاووس طاووس الى اي شيء. وقال ايضا هل هو منسوب الى الطاووس الیدوی الطائر ام منسوب الى بلد اسمه طاووس؟ هو يقول لا اعلم سبب نسبته. لا اعلم سبب هذه النسبة. نعم - [00:50:58](#)

قال ايضا في توبه ابی المعالی المعروف وشیدلة بفتح الشیلی المعجمة وسکون یاء المسنات من تحتها وفتح المعجمة واللام وبعدها هاء ساکنة. وهو لقب عليه ولا اعرف معناه مع کسرة کشفي عنه - [00:51:18](#)

اللي بحث كثیرا في المعاجم هل معنی کلمة شیدنة؟ فلم يصل الى معنی انها كل هذه امثلة يذكرها المصنف حفظه الله لبيان ان العلماء ما كان يستحون ان يقولوا لما لم يعلمه الله اعلم. اخذ اليه آآ ويشیر اليه - [00:51:38](#)

نعم نعم هزا الشيء اي اخذه وحصل عليه نعم مفهوم الاشاعة اشاع يشيع اشاعة. الاشاعة هي الخبر الذي ينتشر. وفي الغالب هذا الخبر لا يكون صحيحا. نعم خبر انتشر وفي الغالب لا يكون صحيحا. اسمه اشاعة. اسمه اشاعة بالضبط. الخبر الذي لا ينتشر ويُشتهر ولا يكون صحيحا. يسمى اشاعة - [00:51:58](#)

يعني ينبغي على طلب العلم الا ينشر الاشاعات. الا ينشر الاشاعات. قال النمرة عمرت به البلوى مسألة اشاعته وهي افة انها وجدت لها سوقا سوقا رائجا. نقول سوق السوق رائجة اي - [00:52:28](#)

بياع فيها ويُشترى بكثرة. حسنا عكس سوق ماذا؟ عكس سوق كاسدة. هذه السوق كاسدة يعني لا يباع فيها ولا يُشترى اما رائجة بيع فيها ويُشترى بكثرة. كثيرا نعم. فالآن الاشاعات هذه لها سوق رائجة. الناس يحبون الاشاعات والاخبار الكاذبة - [00:52:48](#)

واخطر من هذا. نفس الشيء. نفقت بضاعته اي بيعت بسرعة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من حلفوا من فقط للسلعة. يعني تباع بسرعة بسبب الحادث ولكنها ممحقة للكسب. واخطر من هذا ان - [00:53:08](#)

الناقلين والمُتلقفين لها لا ولا يقتلون الاسامي الناتجة عن بحث اشاعته. الناقلين والمُتلقفين تلتف يقطة الذي ينقل الاشاعة والذي يسمعه وهو يأخذها ثم ينقلها مرة اخرى لا يكترون اكترون يعني اهتم - [00:53:28](#)

لا يهتمون ولا يقدرون الآثار الناتجة عن بث الاشاعة النشر الاشاعة. لا يهتمون باخطاء بخطر الاشاعات. نعم اشاهد كل هذا المقام ان يكون لطالب العلم موقفا متميز من تلك الاشاعات. وان ينبع بنفسه بان يكون - [00:53:48](#)

اولئك الفضوليين الذين لا لهم الا بث تلك اشاعتهم. يربأ بنفسه ان يبتعد بنفسه. يبتعد نعم ربا يربأ بنفسه يعني ابتعد بنفسه عن ان يكون كاولئك الفضوليين. الفضوليين جمع فضولي. والفضولي وكل من تكلم فيما - [00:54:08](#)

لا يعنيه او فعل ما لم يؤذن له فيه. تكلم فيما لا يعنيه او فعل ما لم يؤذن له فيه. كما يقول الفقهاء حكم فضولي لو ان شخصا باع شيئا لا يملكه اعطيت شخصا سيارة ليركبها فذهب باعها. هذا يسمونه فضولي. لانه تصرف فيه لم يؤتي - [00:54:28](#)

فيما لم يؤذن له فيه. هم. او تكلم فيما لا يعنيه. فهؤلاء الفضوليون قال كاولئك الفضوليين الذين لا لهم الا بثوا تلك الاشاعات الا نشر تلك الاشاعة. عند كل احد وفي كل مجلس غير ابهين. غير ابهين - [00:54:48](#)

اسم فاعل من ابي هيأبه يعني اهتم غير المهتمين بحكم الاسلام في مثل هذا. وحكم الاسلام في مثل هذا ورد في مواضع في كتاب الله عز وجل منها قوله تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. اذاعوا اذاعوه من الاذاعة. نشروه. ها ولو ردوه الى الرسول - [00:55:08](#)

واقول لنمر منهم لعله الذين يستنبطونه منهم. فالله عز وجل امر اذا سمعنا امرا من الامن او الخوف من الخير او الشر الا نذيعه حتى نتأكد من صحته. وقال تعالى ان جاءكم فاسق بلبن فتبينوا الاية. نعم. قال ولا علم لتكن لك - [00:55:28](#)

العلمية قولها وفعلا. واحدا من ان يكون اسمك ملفوذا في كل مجلس مقرورنا بتلك الاشاعة. كان بيعرف عنك انك الناس ينطقون اسمك دائمآ انك فلان هذا ينقل الاشاعات عن العالم الفلاي اه او عن الشخص الفلاي. نعم. ثم هب ان ذلك كان - [00:55:48](#)

المصلحة من مصاحبة اسمك لتلك اشاعته. ثم هب ان ذلك كان هب ان يفترض. افترض افترض يفترض افترض. احتمال افترض ان ذلك كان ان ذلك كان انتشرت الاشاعة واسمك اقتنى بها. ما المصلحة من مصاحبة اسمك لتلك - [00:56:08](#)

ما هي المصلحة؟ ليه مصلحة؟ قال والادهى الاعظم. والادهى. والادهى من ذلك ان تكون بشاعته زورا وبهتانا فقيل لي بربه كيف تكون نذرة عوام الناس لك فضلا عن طلبة العلم؟ فلا تكن حملا - [00:56:28](#)

في كل خبر مشاء به في كل مجلس. وتذكر قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتضرعوا على ما فعلتم نادمين. حملا مشاة حملا صيغة مبالغة من حملها - [00:56:48](#)

صيانة مبالغة من مشهد. اه. كثير الحمل وكتير المشي. فكم كنت اصابت الاشاعات بربينا بتهمة ولو غز سمعته. لوث اي وسخ. نقول تلوث الولد يديه بالطعام. ولو ثت سمعته. السمعة العرق عرضك ما كلام الناس عنك هذا وهي السمعة. من استبرأ لدینه وعرضه. العرض

الناس وعنه لوث سمعته وجعلت سيرته مضغة على السنة كثير من الناس ومنها براءة. جعلت سيرته اي سمعته سيارته تكلم عليه مضغة. مضغة كأنه لقمة موضوعة. تعرف متى مضغه بفمك؟ مم. يعني هو يشبه تكرار - 00:57:38

كلام الناس في سيرتك كالطعام الذي يمضغ. كما انهم يكثرون من اكل الطعام ومضغه. كذلك اصبح الكلام عليك ماذ؟ مضغة على كل لسان. مضغة هذا تعبير يقال اصبحت سيرته مضغة على اللسانة. يعني اصبح الكلام عليه منتشرًا ومشهورا بين الناس - 00:57:58

على السنة كثير من الناس ومنها براءة وبرئ من هذه التهمة بريء من هذه الاشاعة. كان يشاع عن فلان مثلا انه كاذب او انه منافق او انه انا معي سلطان او غير ذلك هذه الاشاعات الباطلة وينقلها الناس عن هذا العالم ويكون هذا غيبة في حقه وظلم له - 00:58:18

كم يحمل النقل لشمع اللاثم؟ يحمل اثاما عظيما. نعم. قال وتدكر ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان بكل ما سمع عنه. انه لابد ان يخطئ لو حدث بكل ما سمع لابد ان في بعض ما سمعه خطأ. فاذا هو يكذب عندما ينقل هذا الخطأ. قال - 00:58:38

كذب في لسان الكذب الكذب في اللغة وفي لسان الشرع يطلق على معنيين. المعنى الاول الخطأ والمعنى الثاني تعمد الكذب. الخطأ يسمى كذب وتعمد الكذب يسمى كذبا. ولا شك ان تعمد الكذب اعظم من الخطأ. كما قالت عائشة رضي الله عنها مثلا كذب ابو هريرة. اقصد الكذبة ماذ يخطئ. نعم - 00:58:58

معاوية ابن حسن احفظ ما اقول لك ايها والشناعة بالحديث فانه كلما حملها احد الا زل في نفسه وكلمة في حديثه. ايها والشناعة في الحديث. يعني ايها ان تحدث بكل ما تسمعه - 00:59:18

لان الشناعة هذا مأخوذة ايضا من الشبوع والانتشار. ايها ان تحدث بكل ما تسمعه فكفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ولا يجوز ان تحدث الا بما تعلم صحته. من حدث بحديث يرى انه كذب كما روى مسلم في المقدمة. من حدث بحديث يرى انه كذب يظن انه كذب فهو احد - 00:59:38

الكاذبين. فلا يجوز لك ان تحدث بحجة ان فلانا روى. تقول العهدة على الراوي. العهدة على الترمذى. لا العهدة ليست على الترمذى. لان الترمذى عندما رواه رواه بسند نعم وانت لم تروي بسندك عن ترويات الحديث بدون سند. تقول هنا الترمذى انت روينه بسندك هذا شرط وذكرت السند عند - 00:59:58

يعلمون السند يستطيعون من خلال السند ان يعلموا ان هذا الحديث صحيحًا ضعيفا. اما اذا ذكرت الحديث بدون سند او ذكرته بسند عند اناس لا يميزون بين الصحيح والضعف ما ويقولون ان كل ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام حسن. يعني قيل لبعضهم بعض عوام الناس ان هذا الحديث ضعيف. فقال وهل يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلاما - 01:00:18

لا يمكن ان يقول كلاما ضعيفا. كل الذي يقوله صحيح. فاذا ذكرت الحديث عند اناس لا يعلمون الحديث الصحيح الضعيف. وانت يغلب على ظنك انه ليس ب صحيح فانت كاذب. من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. قال والشيخ الا ظل في نفسه ذل في نفسه - 01:00:38

وكتب في الحديث ذل في نفسه لماذا ذل في نفسه؟ قال له اخطأ. الذل اصبح ذليلا عكس عزيزا. نعم. بسبب خطأه في على النبي عليه الصلاة والسلام. وكذب في الحديث والشواهد في هذا الباب كثيرة. الا أدلة والامثلة كثيرة. وما المقصود؟ المقصود ان طالب العلم ينبغي ان يكون - 01:00:58

ما استطاع الى ذلك سبيلا. اخرج اخرج ابن ماجة بساند حسن ان من الناس مفاتيح للخير مغاليل للشر. وان من الناس مفاتيح للشر مغاليل للخير. فطوبى لمن جعل الله على يديه وويل لما جعل الله فاتح الشر على يديه. فعليه ان يتذكر ويذكى نائب الاشاعتين - 01:01:18

بتقوى الله تعالى ومراقبته في كل ما يقول او يفعل وانزكده ايضا بانه محاسب عن كل كلمة يقولها وان عليكم لحافظين كراما كاذبين. وان يجعل قصده سليمانا لا لوث به - 01:01:48

ان ابتلي بنقل تلك اشاعته. وان يحضر النسورقصد كان يستغل ترويج بشرعيته دافع الشخصي من نفسه بقصد تشويه سمعة

المنقول عنه تشويه سمعة المنقول عنه اي عيب. عيب المنقول عنه. تشويه السمعة - 01:02:08

نعم. وترويج روج اشاعة ونشره. مم. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم يعلم قائدة الاعين وما تخفي الصدور. وعليه ان يوصي نقاشته بالتلوي والتساؤل في كل في كل ما يقول ونحذره من التزييد في الكلام. احذرهم من الزيادة عليه ان يوصي ناقل الاشاعة - 01:02:28

طراوة يعني تأني عكس التسرع. والثبت التأكيد في كل ما يقول. وان يحذره من التزيين اي زيادة في الكلام. نعم؟ وسبب الاشاعة ماذا؟ ان اول واحد يتكلم معه؟ اه تروي عكس التسرع. التراوبي عكس التسرع كان - 01:02:58

التراوبي في الكلام. لان الاشاعة سببها ماذا؟ ان شخص يقول كلمة ثم يسمعها شخص اخر فيزيد عليها كلمة. ثم الثالث يزيد عليها كلمة. حتى تصبح خبرا مختلها تماما عن اصل الخبر. متأكدا من سمعه او نيته حتى تبرأ - 01:03:18

ذمته وان يكون مقصدك من نقل اشاعته التأكيد من صحتها ان كان في ذلك ما استطاعته. وامر اخر ايضا وهو ان نفرق بين المجالس التي يرتادها او الجليس الذي يجالسه فلا يتحدث او يفاجح بالاشاعة كل احد - 01:03:38

دون تقييم للجليس او المجلس ان يفرق بين المجالس التي يرتادها. يرتاد ان يجلس في ارتد المكان اي ذهب اليه. او الجليس الذي يعني هناك من الامور ما يمكن ان تحدث فيها بعض الناس لانهم عقلاه حكماء عندهم علم وهناك امور لا يمكن ان تحدث فيها كثيرا من الناس. نعم. فلابد ان - 01:03:58

الحمد لله نوع الشخص الذي يخاطبه نعم. تقييم تقييم الجليس المقصود بتقييم الجليس تحديد الجليس. قيم حدد تحديد نوع الجليس هذا. هل هذا الجليس؟ يعني يمكن ان يخاطب بهذا او لا يمكن. نعم. التزايد زايدة - 01:04:18

فمن الجلسات والمجالس ما يكون سببا في ترويج الاشاعات على وجوه مختلفة بل قد يتعمد بعضهم نوعا من اسلوب الاسالة في سبب الاشاعة اضفى اضفى نوعا. اضفاء نوع من اسلوب الاثارة. اضفى يعني اعطي يريد ان يعطي - 01:04:38

نوعا من اسلوب الاثارة يريد ان يثير السامعين. مم. اثربهم يعني حرك مشاعرهم. في سرد الاشاعة في ذكر الاشاعة. فيزيد في ساعة يزيد في الاشاعة. نعم حتى ينتبه السامعون اليه. وهذا من الكذب. هذا من الكذب. قال وهنا يتسع الخلق على - 01:04:58

الخرق على الواقع. هذا تعبير اتسع الخلق على الواقع. يعني وصل الفساد الى حد لا يمكن اصلاحه. وصل الفساد الى حد لا يمكن ماذا؟ اصلاحه. ولا معنى للتعبير؟ واصل التعبير في اللغة ان الواقع هو الذي يرفع الثوب. اذا قطع الثوب هناك ماذا يفعل - 01:05:18

يضع رقعة هنا حتى يصبح القمر. لو كان هذا الخلق واسعا جدا. هل يمكن للراقي ان يصلحه ولا يمكن؟ نقول اتسع الخرق على الرابع. خلاص اهوا الخط الثقب. اه الثقب. الثقب. لو كان الخرق واسعا لا يمكن اصلاحه هذا الثوب. خلاص هذا الثوب تلوين في الزبالة. صحيح - 01:05:38

فهكذا اذا كثر الفساد الى حد لا يمكن اصلاحه نقول اتسع الخرق على الواقع. وهذا دليل المجالس التي يحضرها موضوع ماسك. ديدنه اي عادة. الديدان هو العادة. هذه عادة المجالس التي يحضرها غوغاء الناس اي جهله الناس. انهم - 01:05:58

يزيدون في الكلام. ها؟ نعم. وعلى طالب العلم الاندونسي صاحب الاشاعات باستشارة اهل العلم في ترويج تلك اشاعته في ذلك فلعله وهو الغالب ينبهون الى امور الى غفل عنها غفل عنها او يراها - 01:06:18

ناجحة ف تكون مرجوحة بعد ذلك والعكس. يعني حتى لو كانت هذه الاشاعة صحيحة. على على صاحب الاشاعة هذا ان يرجع الى اهل العلم ليسأله حن انشر هذا الكلام ام لا انشره؟ هل انشره؟ ام لا انشره؟ اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام امر معاذ قال لي ابشر الناس. قال افلا يبشر الناس - 01:06:38

قال لا تبشرهم حتى لا يتتكلوا. مع ان هذه لم تكون اشاعة هذا حق من اعظم الحقوق ما حق العباد على الله؟ قال حق العباد على الله ان يعذب من لا يشرك به شيئا. فقال الا - 01:06:58

الناس قررت تبشرهم حتى يتتكلوا فا قبل ابيهم عادل عند الموت تأسما. اذا كان الحق الذي هو حق المحس خالص قد لا يناسب في

بعض الاحيان ان يخبر به الناس حتى لا يتكلوا على هذا الحق. فكيف بالخبر الذي ليس بصحيح؟ من باب اولى الا ينشر. قال وامر اخر واخير ان كانت - [01:07:08](#)

حول الشخص موصول بالخير والسلام. موسوم يعني معروف. بالخير والصلاح. فينبغي ان تحمل على محضر الحسنة والتباين
المعاذير له هو الاسلوب ان كان العذر مصوب شرعا. فان لم يكن في ذلك ما يصوغ الموقف فعليه ان الاشاعة - [01:07:28](#)
صفحتي ومكاتبة المشاع عنه. حتى يستدین معي وجهه وخلله. فان لم يكن في ذلك ما يسوغ الموقف ما يجوز الموقف
فعليه ان يوصي ناقل الاشاعة بمناصحة ومكاتبة المشاع عنه. يعني كان فعلا المشاع عنه - [01:07:48](#)
اخطاً هذا الخطأ فعليه ان يوصي نقا لشعبه بمناصحة او مكاتبة المشاة عنه حتى يستقيم عواجه اي خطأ وخلله نقصه هل تقفون
هنا ام نكمل؟ مم سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:08:08](#) - [01:08:28](#)